[228] الشامي، ثم خرج إليه الحرث الحكمي فقتله ايضا. فنظر علي (ع) الى مقام فارس بطل فخرج إليه بنفسه فوقف قبالته ثم قال: من أنت ؟ فقال كريب بن صباح الحميري فقال له علي (ع): ويحك ياكريب اني احذرك وا في نفسك وأدعوك إلى كتابه وسنة نبيه صلى ا عليه وآله وسلم ؟ فقال له ومن أنت ؟ قال: أنا علي بن أبي طالب، فا ا في نفسك فاني أراك فارسا بطلا فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا وتصون نفسك عن عذاب ا ولا يدخلنك مع معاوية نار جهنم، فقال كريب إدن مني ان شئت ! وجعل يلوح بسيفه، فمشى إليه علي (ع) وإلتقيا بضربتين فقتله الامام عليه السلام، ثم وقف فخرج إليه الحرث الحميري فقتله أيضا، وهكذا الى ان قتل اربعة رجال وهو يقول: (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن إعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما إعتدى عليكم واتقوا ا واعلموا ان ا مع المتقين) ثم صاح علي (ع): يا معاوية هلم الى مبارزتي ولا تفنين العرب بيننا، فقال معاوية لا حاجة لي في مبارزتك فقد قتلت اربعة من سباع العرب فحسبك !. فصاح رجل من اصحاب معاوية اسمه عروة ان قال معاوية لا حاجة لي في مبارزتك فهلم الى مبارزتي يابن أبي طالب ! فذهب علي (ع) نحوه فبدره عروة بضربة فلم تعمل شيئا وضربه علي (ع) فأسقطه، ثم قال انطلق الى النار عليك لعائن ا. قال: وكبر على أهل الشام قتل عروة فلم يخرج احد الى المبارزة، فرجع أمير المؤمنين (ع). قال: وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد يقول. قل لعلي هكذا الوعيد * * أنا ابن سيف ا لا مزيد وخالد بن بنته الوليد * * قد فتر الحرب فزيد وازيدوا فبرز إليه مالك الأشتر رحمه ا وهو يرتجز ويقول: بالضرب أوفي موتة مؤخرة * * يا رب جنبني سبيل الفجرة ولا تجنبني ثواب البررة * * واجعل وفاتي بأكف الكفرة وساق ضربة الى عبد الرحمن فانصرف يقول أفنانا دم عثمان، فقال له معاوية